

118-81

كافية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد وهى اسم وفعل وحرف لانها امان تدل على معنى
فى نفسها اولا والثانى الحرف والاول امان يقترن باحد الازمنة الثلاثة اولا الثانى
الاسم والاول الفعل وقد علم بذلك حدكلى واحد منها * الكلام ماتضمن كلمتين
بالاسناد ولايتأتى ذلك الا فى اسمين او فى اسم وفعل * الاسم ما دل على معنى فى نفسه
غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة ومن خواصه دخول اللام والجر والتنوين والاسناد
اليه والاضافة وهو معرف ومبني * فالمعرب المركب الذى لم يشبه مبنى الاصل وحكمه
ان يختلف آخره باختلاف العوامل لفظا وتقديرا * الاعراب ما اختلف آخره به ليدل
على المعانى المتصورة عليه * وانواعه رفع ونصب وجر فالرفع علم الفاعلية والنصب
علم المفعولية والجر علم الاضافة * العامل ما به يتقوم المعنى المقتضى للاعراب * فالمفرد
المنصرف والجمع المكسر المنصرف بالضمير فعوا والفتحة نصبا والكسرة جرا جمع
المؤنث السالم بالضمية والكسرة غير المنصرف بالضمية والفتحة اخوك وابوك
وهوك وهنوك وفوك وذومال مضافة الى غير ياء المتكلم بالواو والالف والياء
المثنى وكلام مضاف الى مضمرة واثنان بالالف والياء جمع المذكر السالم والواو وعشرون
واخوانها بالواو والياء * التقدير فيما تعذر كعصا وغلماى مطلقا واستثقل كقاض رفا
وجراو نحو مسلمى رفا * واللفظى فيما عداه * غير المنصرف ما فيه علتان من تسع
او احدى منها تقوم مقامهما وهى عدل ووصف وتأنيث ومعرفة * وعجمة ثم جمع ثم
تركيب * والنون زائدة من قبلها الل * ووزن فعل وهذا القول تقريبا * مثل عمر
واحمد وطاحه وزينب وابراهيم ومسجد ومعدي كرب وعمران واحمد وحكمة ان لا كسر

(ولاتنوين)

من منصرف على ما تحل بولك على منقول

ولانوين * ويجوز صرفه للضرورة وللتناسب مثل * سلاسلًا واغلا لا * وما يقوم
 مقامهما الجمع والفاء التانيث * فالعدل خر وجه عن صيغته الاصلية تحقيا كثلث ومثلث
 واخر وجمع اوتقدير اكرم وزفر وباب قَطَام في بنى تميم * الوصف شرطه ان
 يكون في الاصل فلا تضره الغلبة * فلذلك صرف اربع في مرتب بنسوة اربع وامتنع
 اسود وارقم للحمية وادهم للقيد وضعف منع افعى للحمية واجدل للسكر واخيل للطائر *
 التانيث بالناء شرطه العلمية والمعنوي كذلك وشرط تختم تأثيره الزيادة على الثلاثة
 او تحريك الاوسط او العجمة * فهند يجوز صرفه وزينب وسقر وماه وجور ممتنع *
 فان سمى به مذكر فشرطه الزيادة على الثلاثة فقدم منصرف وعقرب ممتنع *
 المعروفة شرطها ان تكون علمية * العجمة شرطها ان تكون علمية في العجمة او تحرك
 الاوسط * او زيادة على الثلاثة فنوح منصرف وشتر وابراهيم ممتنع * الجمع شرطه
 صيغة منتهى الجموع بغير هاء كمساجد ومصايح واما فرزنة فبنصرف * وحاضر
 علما للضبع غير منصرف لانه منقول عن الجمع * وسر اويل اذالم يصرف وهو
 الاكثر فقد قيل انه اعجمي حمل على موازنه وقيل عربي جمع سر والته تقديرا * واذا
 صرف فلا اشكال * ونحو جوار رفعا وجر اكفاض * التركيب شرطه العلمية وان
 لا يكون باضافة ولا باسناد مثل بعلبك * الالف والنون ان كانا في اسم فشرطه العلمية
 كعمر ان او في صفة فانتهاء فعلا لته وقيل وجود فعلى * ومن ثمه اختلف في ر حمن دون
 سكران وندمان * ووزن الفعل شرطه ان يختص بالفعل كشمير وضرب او يكون
 في اوله زيادة كزيادته غير قابل للناء * ومن ثمه امتنع احمر وانصرف يعمل * وما فيه
 علمية مؤثرة اذ انكر صرف لمانتين من انها لاتجتمع مؤثرة الا ماهي شرط فيه * الا
 العدل ووزن الفعل وهما متضادان فلا يكون الا احدهما فاذا انكر بقي بلا سبب او على
 سبب واحد وخالف سببويه الاخفش في مثل احمر علما اذ انكر اعتبارا للصفة
 الاصلية بعد التنكير * ولا يلزمه باب هاتم لما يلزم من اعتبار المتضادين في حكم واحد
 وجميع الباب باللام او الاضافة ينجر بالكسر * المرفوعات * هو ما اشتمل على علم
 الفاعلية * فمنه الفاعل * وهو ما اسند اليه الفعل او شبهه وقدم عليه على جهة قيامه
 به مثل قام زيد وزيد قائم ابوه * والاصل ان يلي فعله فلذلك جاز ضرب غلامه زيد
 وامتنع ضرب غلامه زيدا * واذا اتفقت الاعراب لفظا فيها والقريئة او كان مضرا

هو كثرات
 هو كعصا
 هذا في بنى تميم

بروات

متصلا او وقع مفعوله بعد الا او معناها وجب تقديمه و اذا اتصل به ضمير مفعول
او وقع بعد الا او معناها او اتصل مفعوله وهو غير متصل به وجب تأخير ه وقد يحذف
الفعل لقيام قرينه جواز ا في مثل زيد لمن قال من قام * وليبك يزيد صار لخصوصه *
ووجوب ا في مثل * وان احد من المشركين استجارك * وقد يحذفان معا في مثل نعم
لمن قال ا قام زيد * واذ تنازع الفعلان ظاهر ابعدهما فقد يكون في الفاعلية مثل
ضر بنى واكرمني زيد * وفي المفعولية مثل ضربت واكرمت زيدا * وفي
الفاعلية والمفعولية مختلفين فيختار البصريون اعمال الثاني والكوفيون الاول *
فان عملت الثاني اضرمت الفاعل في الاول على وفق الظاهر دون الحذف خلافا
للكسائي وجاز خلافا للفراء وحذفت المفعول ان استغنى عنه والا اظهرت * وان
اعملت الاول اضرمت الفاعل في الثاني والمفعول على المختار الا ان يمنع مانع فتظهر *
وقول امرى القيس * كفاني ولم اطلب قليل من المال * ليس منه لفساد المعنى *
مفعول ما لم يسم فاعله * كل مفعول حذف فاعله واقيم هو مقامه وشرطه ان تغير صيغة
الفعل الى فعل او يفعل * ولا يقع المفعول الثاني من باب علمت ولا الثالث من باب
اعلمت * والمفعول له والمفعول معه كذلك * واذا وجد المفعول به تعين له تقول ضرب
زيد يوم الجمعة امام الامير ضرر باشديدا في داره * فتعين زيد * فان لم يكن فالجميع
سواء * والاول من باب اعطيت اولى من الثاني * ومنها المبتدأ والخبر * فالمبتدأ *
هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية مسند اليه او الصفة الواقعة بعد حرف النفي والى
الاستفهام رافعة لظاهر مثل زيد قائم وما قائم زيد ان واقائم الزيدان * فان
طابقت مفردا جاز الامر ان * والخبر * هو المجرد المسند به المتغير للصفة المذكورة
واصل المبتدأ التقديم * ومن ثمه جاز في داره زيد * وامتنع صاحبها في الدار * وقد
يكون المبتدأ نكرة اذا تخصصت بوجه ما مثل * ولعبد مؤمن خير من مشرك * وارجل
في الدار ام امرأة وما احد خير منك وشر اهرثا ناب وفي الدار رجل وسلام عليك *
والخبر قد يكون جملة مثل زيد ابوه قائم وزيد قائم ابوه فلا بد من عائذ وقد يحذف *
وما وقع ظرفا فلاكثرانه مقدر بجملة واذا كان المبتدأ مشتق على ما له صدر الكلام
مثل من ابوك او كانا معرفتين او متساويين مثل افضل منك افضل مني او كان الخبر
فعلا مثل زيد قام وجب تقديمه واذا تضمن الخبر المفرد ما له صدر الكلام مثل ابن